إسهامات المالكية في علوم اللغة والأدب في مصر خلال العصر الأيوبي (567-648هـ/1171-1250م)

الأستاذ رمضاني فوزي
جامعة الاغواط - الجزائر

ملخص البحث :

يتناول هذا البحث فئة من علماء المالكية الذين كان لهم دور في الحياة العلمية والأدبية في مصر خلال العصر الأيوبي (567-648هـ/1171-1250م)، وهذه الفئة التي تمثل مذهبا من مذاهب أهل السنة التي عرفت بنشاطها العلمي والأدبي ، فقد شاركت في حركة التأليف في علوم اللغة والأدب إلى جانب تضلعهم في الفقه ، فنسب إليهم الكثير من المؤلفات منها ما رأى النور بالتحقيق والطباعة وبالتالي التداول في الأوساط العلمية ومنها ما هو مخطوط لا يزال حبيس أدراج المكتبات الأجنبية ينتظر السواعد التي تحققه وتخرجه إلى النور .

الكلمات المفتاحية :

- المالكية خلال العصر الأيوبي – الأدب واللغة في مصر-

إسهامات المالكية في علوم اللغة والأدب في مصر خلال العصر الأيوبي

لقد ظهر في مصر نخبة من علماء اللغة والأدب خلال العصر الأيوبي أبدعوا في دراسة العربية، فكانت لهم جهودهم في الدراسات اللغوية والأدبية ، وغير ذلك من العلوم ، ومثل المالكية منهم فئة لها وزنها حيث كانت لهم مشاركة

فعالة في مجال الأدب واللغة والنحو ، ويظهر هذا جليا من خلال تراثهم العلمي ، الذي سنحاول الكشف عنه من خلال الكتب التي أرّخت لنشاطهم العلمي.

واهتمام المالكية باللغة والأدب ليس خاصا بهم ، بل يشترك فيه جميع علماء الشريعة ، وذلك راجع للعلاقة الوطيدة بين العِلمين ، فقد قال ابن تيميّة رحمه الله :" اعلم أنّ اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيراً قويّاً بيّناً ، ويؤثر أيضاً في مشابهةِ صدر هذه الأمّةِ من الصحابةِ والتابعين ، ومشابهتهم تزيد العقلَ والدينَ والخلقَ ، وأيضاً فإنّ نفس اللغة العربية من الدين ، ومعرفتها فرضٌ واجبٌ ، فإنّ فهم الكتاب والسنّة فرضٌ ، ولا يُفهم إلاّ بفهم اللغة العربية ، وما لا يتمّ الواجب إلاّ به فهو واجب"[1] ، و قد ورد عن عمر من حديث شعبة عن أبي رجاء محمد بن سيف قال : "سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية قال : لا بأس به أو ما بلغك عن كتاب عمر أنه كتب تعلموا العربية وتفقهوا في الدين و أحسنوا عبارة الرؤيا"[2] .

وكان العصر الأيوبي الذي عاشت فيه هذه الطائفة من المالكية -التي نحاول دراسة أثرها في علوم اللغة والأدب- يشهد حركة علمية وأدبية مزدهرة ، دلّ على ذلك نقطتان هامتان ما توفرتا في دولة إلا حازت قصب السبق في العلوم وهما :

اهتمام الأمراء والسلاطين بالعلم والأدب وتشجيع العلماء ، وقد كان هذا جليا في أمراء الأيوبيين أنفسهم حيث ابدوا ميلهم للأدب والعلوم وكانت ملكاتهم العربية أمرا شائعا فيهم متوارثا عن أوائلهم .

ومثل هذا الاهتمام منهم باللغة العربية لا يكون غالبا إلا لعربي ورثها عن آبائه ، وهو يجعلنا نميل إلى رأي القائلين بان هذه الدولة عربية النسب تنتهي إلى مروان من أبناء خلفاء بني أمية كما قال بعض المؤرخين[3].

وذكروا عن صلاح الدين أنه كان يميل إلى الفضائل ويستحسن الأشعار الجيدة ويرددها في مجالسه ، ونفس الكلام يُقال عن بقية سلاطين الأيوبيين ،وخاصة السلطان الكامل بن العادل فقد ذكروا عنه أنه كان يحب العلماء الأماثل ويقربهم إليه ، كما ورد عنه أنه كان شاعرا حاضر البديهة ، وكانت عنده مسائل غريبة من الفقه ونحو يوردها فمن أجابه حظي عنده[4] .

والنقطة الثانية التي دلت على ازدهار الحركة العلمية والأدبية بمصر هي حدوث المدارس وإنشائها ووقف الأوقاف عليها ، وأول ظهور للمدارس ، كان في آخر القرن الرابع الهجري[5]، حيث يقوم بعض من أوتي يسارا وثروة وحبّا للعلم وأهله ببناء مدرسة تُدَرّس فيها أحكام الدين وشرائعه وعلوم اللغة وغيرها.

وقد حاز تاريخ الأيوبيين على نصيب وافر من إنشاء المدارس[6]، واشتهر عن صلاح الدين الأيوبي أنه أكثر من إقامة المدارس بمصر والشام، ووضع لها أنظمة ثابتة.

قال ابن خلكان: "لما ملك السلطان صلاح الدين الديار المصرية لم يكن بها شيء من المدارس فعمر بالقرافة الصغرى المدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي رضي الله عنه...وله بمصر مدرسة للمالكية"[7].

كما شهدت الدولة الأيوبية انتعاشا لمذاهب أهل السُّنة ومنهم المالكية ، إذ أن الفاطميين الشيعة كانوا قد ضيقوا عليهم أثناء حكمهم ، فظهرت المدارس

المالكية وانتعش نشاطهم العلمي والفكري والأدبي[8] ، وكانت لهم مشاركة ومساهمة فعالة في علوم اللغة والأدب إلى جانب اهتمامهم وتخصصهم في علوم الشريعة ، ويظهر هذا جليا من خلال تراثهم العلمي ، الذي سنحاول الكشف عنه من خلال الكتب التي أرّخت لنشاطهم العلمي .

فمن مصنفاتهم في هذا المجال نذكر: إسماعيل بن مكي بن عوف (ت581هـ/1185م) ، كانت له مشاركة في الشعر ، ومن شعره ما كتب به إلى تقية بنت غيث الأرمنازي التي كتبت تستفتيه في الاشتغال بالشعر فأجابها بهذه الأبيات:

قل لمن يعشق القوافي ويفني ... ليله في تفكر وهجود

كل ما هويته ليس يجدي ... انتفاعا عليك يوم الخلود

لو تفكرت في الذنوب و أسبلت ... سحاب الدموع فوق الخدود

كنتْ قد فزت بالنجاة وأصبحت ... سعيدا في طاعة المعبود[9]

وكذلك مصنفات شيث بن إبراهيم القفطي(ت599هـ/1203م) ، و أولها: الإشارة في تسهيل العبارة ، والثاني: المختصر في النحو ، والثالث: قصيدة في الأسماء المذكرة بعنوان اللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة وتقع في سبعين بيتا منها:

وصفت الشعر من يعلم ... يخبرني بما يعلم

يخبرني بألفاظ ... من الأعراب ما الدهثم

وما الإقليد والتقليد ... والتنهيد والأهتم

وما النهاد والأهدام والأسمال و العهم

وما الألغاد و الأخراد و الأقراد و الأكدم

و ما الدقراس و المرداس و الفداس والأعلم

و ما الأوخاص و الأدراص و الأقراصو الأثزم

و ما اليعضيد واليعقيد و التدمين والأرقم

وما الأنكار و والأنكاث و الأعلام و والأقضم

و ما الأوغال و الأوغاد و الأوغاب و الأقصم

ومضى على هذا النمط إلى أن قال:

ألا فاسمع لألفاظ جرت علما لمن يعلم

فقد أنبأت في شعري بألفاظي لم يفحم

وعارضت السجستاني في قولي ولم أعلم

فضعفت قوافيه على المثل الذي أنظم

فهذا الشعر لا يدريه إلا عالم همهم[10]

كذلك نجد في مجال الأدب ديوان شعر ، وهو جيد حسب ما يذكر المقريزي ، لأحمد عبد الغني المعروف بالنفيس القطرسي (ت603هـ/1206م) ، ومن شعره:

أحب المعالي وأسعى لها وأتعب نفسي لها والجسد

لأرفـــع بـــالعز أهـــل الـــولا وأخفـــض بالـــذل أهـــل الحـــسد[11]

و قد مدح جماعة من الملوك والوزراء ، وغيرهم[12].

ومما ألفه المالكية في الأدب نذكر منظومة في حكم تارك الصلاة ، لعلي بن المفضل(ت611هـ/1214م) ، أشار إليها ابن دقيق العيد (ت702هـ/1302م) ، فعند كلامه على أسباب إباحة الدم في كتاب القصاص ، ذكر بأن تارك الصلاة لا يُقتل بتركها ، وقال:"وبذلك استدل شيخ والدي الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في أبياته التي نظمها في حكم تارك الصلاة: أنشدنا الفقيه المفتي أبو موسى هارون بن عبد الله الهمذاني قديما وقال : أنشدنا الحافظ أبو الحسن علي من المفضل المقدسي لنفسه:

"خسر الذي ترك الصلاة وخابا و أبى معادا صالحا ومآبا

إن كان يجحدها فحسبك أنه أمسى بترك كافرا مرتابا

أو كان يتركها لنوع تكاسل غطى على وجه الصواب حجابا

فالشافعي ومالك رأيا له إن لم يتب حد الحسام عقابا

و أبو حنيفة قال يُترك مرَّة هملا ويُحبس مرة إيجابا

والظاهر المشهور من أقواله تعزيره زجرا له وعقابا

إلى أن قال:

والرأي عندي أن يؤدبه الإما م بكل تأديب يراه صوابا

ويكف عنه القتل طول حياته حتى يلاقي في المآب حسابا

فالأصل عصمته إلى أن يمتطي إحدى الثلاث إلى الهلاك ركابا

الكفر أو القتل المكافي عامدا أو محصن طلب الزنى فأصابا

فهذا من المنسوبين إلى أتباع مالك اختار خلاف مذهبه في ترك قتله[13]، ونستدل من هذه الأبيات على أن أبا الحسن ، علي بن المفضل مع أنه مالكي إلا أنه خالف المذهب المالكي في حكم تارك الصلاة ، وهذا دليل على الاجتهاد وعدم التعصب للآراء و الأقوال ، فبعد ذكر أقوال المذاهب الأخرى يرجّح هو رأيا له في تارك الصلاة بألا يُقتل ، بل يؤدبه الإمام حتى يرعوي .

ومن مصنفات المالكية في الأدب كذلك: مختصر المفصل للزمخشري لصاحبه أبو محمد ، عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري (ت612هـ/1215م)[14] ، ومصنفات علي بن ظافر الأزدي المقري (ت623هـ/1225م) و هي : نفائس الذخيرة ، "ولم يكمل ولو كمل ما كان في الأدب مثله"[15].

وكتابه الثاني: مكرمات الكتاب ، والثالث :بدائع البدائة[16] ، والذيل عليه ، وقد سلم البدائع، أما الذيل عليه فلم يعثر عليه[17]، وقد نزع في البدائع منزعا طريفا إذ اتجه إلى جمع أخبار الشعراء مما يتصل بالقول على البديهة أو الإبداع أو الابتكار ، وكان علي بن ظافر نفسه ممن يقول الشعر على البديهة ، والرابع: غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، وهو مطبوع من قِبل دار المعارف بالقاهرة ، بتحقيق الدكتور محمد زغلول سلام والدكتور مصطفى الصاوي الجويني . وكذلك نذكر: ديوانا لأبي عبد الله ، محمد بن عبد الله محمود بن حبيش الإسكندري (ت631هـ/1233م)[18] ، ومصنفات علي بن إسماعيل بن جبارة

(ت632هـ/1234م) ، له كتاب نظم الدر في نقد الشعر على مؤاخذات ابن سنا الملك ، كما له ديوان شعر كبير[19] .

ومن مصنفاتهم في النحو نذكر: شرح المفصل في النحو ، وكتاب شرح الجزولية في النحو لأبي العباس ، أحمد بن محمد الشريشي ، الصوفي (ت640هـ/1242م) وله شعر كذلك ومن شعره:

لو لم تكن سبل الولاء بعيدة لا تنتحي إلا بعزمة ماجد

لتوارد الضدان أرباب العلا و الأرذلون على محل واحد[20]

ومن تراثهم الأدبي و النحوي نذكر مصنفات ابن الحاجب (ت646هـ/1248م)، وأولها: الكافية ، وهي مقدمة وجيزة مفيدة في النحو ، وسار فيها على نهج الزمخشري في مفصّله ، وقد قصر بن الحاجب كافيته على مسائل النحو وفصلها عن الصرف ، ولقد طبقت شهرتها الآفاق ، وأخذ العلماء يشرحونها ويعربونها ويختصرونها ، ومن أهم شروحها شرح ابن الحاجب نفسه ، وشرح جمال الدين بن مالك وشرح رضي الدين الاستراباذي وهو أعظم الشروح وأدقها ، وطبعت عدة طبعات ، مفردة ومع شروحها ، و أول طبعة للكافية في روما سنة1000هـ/1592م ، ثم طبعة بولاق سنة1241هـ/1825م[21] ، و الثاني: شرح الكافية ، وفي شرحه هذا حاول أن يشرح ويوضح المسائل النحوية التي كانت موجزة أو غامضة ، وطبع هذا الشرح أول ما طبع في استانبول عام1311هـ/1893م ، ونسخة المخطوطة كثيرة[22] وقد قام بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه سنة 1401هـ/1981م من كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، الدكتور جمال عبد العاطي أحمد[23]، والثالث: الوافية في نظم الكافية ، ألفه تلبية لرغبة الملك

الناصر داود بن الملك الأعظم عيسى(ت656هـ/1258م) ، و تتألف من ثمانين وتسعمائة بيت ، ضمّنها موضوعات الكافية جميعا، وتوجد منها نسخة مخطوطة في مكتبة الأسكوريال رقم (146)[24]، والرابع: شرح الوافية توجد منها نسخة مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم(415/114) كتبت في أوائل القرن الثامن الهجري[25] ، وقام بتحقيقه الدكتور موسى بناي علوان العليلي ، وطبع بمطبعة الآداب في النجف الأشرف سنة 1400هـ/1980م ، كما قام بتحقيقه أيضا الأستاذ طارق نجم عبد الله لنيل درجة الماجستير من كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر الشريف[26]، والخامس: الشافية ،أجمل فيها بن الحاجب مسائل الصرف والخط ، وذهب في الإيجاز مذهبه في الكافية ، ولقد بلغت من الشهرة ما بلغته اختها الكافية ، وتوالت شروحها ، ومن أهمها شرح ابن الحاجب نفسه ، وشرح رضي الدين الاستراباذي ، وشرح فخر الدين الجاربردي ، وطبعت عدة مرات مع شروحها ، منها طبعة الأستانة سنة1266هـ/1850م ، وطبعة كلكتا سنة1220هـ/1805م ، وعدة طبعات في القاهرة[27] ، والسادس: شرح الشافية ، ذكره السيوطي وتوجد نسخة منه في بولون رقم (316)[28]، والسابع: الإيضاح شرح المفصل ، وقد واكب ابن الحاجب عبارة الزمخشري في المفصل ، شارحا الكتاب فقرة فقرة ، بادئا بأوائل الموضوعات مكتفيا بها ، وقد خالف الزمخشري في مواضع كثيرة ، وردّ عليه بعض أقواله ، وتوجد منه عدة نسخ مخطوطة في مصر ، وإيران ، وتونس ، وألمانيا ، كما قام الأستاذ موسى بناي علوان العليلي بتحقيقه وحصل بع على درجة الدكتوراه من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة سنة1395هـ/1975م ، وطبع في بغداد سنة1402هـ/1982م[29] ، والثامن: الأمالي

النحوية ، أملاها ابن الحاجب ما بين سنة609هـ/1212م وسنة626هـ/1229م في القاهرة ، ودمشق وغزة ، وبيت المقدس ، على بعض الآيات القرآنية والأبيات الشعرية ، ومواضع من المفصل ، وبعض المسائل النادرة و الخلافات النحوية[30]، وقد قام بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، الدكتور فخر صالح سليمان قدارة وطبع بدار الجيل ، بيروت ، ودرا عمار ، عمان سنة1409هـ/1989م ، والتاسع : القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة ، وهي قصيدة جمع فيها الأسماء المؤنثة بدون علامة تأنيث ، وقسم هذه الأسماء إلى قسمين: قسم يجب تأنيثه ، وقسم يجوز تأنيثه ، وعدد أبياتها ثلاثة وعشرون بيتا ، توجد منها عدة نسخ مخطوطة بدار الكتب المصرية[31]، وقد طبعت في طهران سنة1275هـ/1859م ، وفي بيروت سنة1289هـ/1872م[32] ، والعاشر: رسالة في العشر ، وهي بحث صغير في استعمال كلمة "عشر" في الصفتين أول و آخر توجد منها نسخة مخطوطة في برلين رقم(6894)[33] ، وهذه الرسالة موجودة أيضا في آخر نسخة الأمالي الموجودة في مكتبة شهيد باستنبول رقم(2337) ، وهي عبارة عن ورقتين ونصف تقريبا[34] ، والحادي عشر: شرح كتاب سيبويه[35] ، والثاني عشر: شرح المقدمة الجزولية ، وهي مقدمة صنفها أبو موسى ، عيسى بن عبد العزيز يلبخت(ت607هـ/1210م)[36] ، والثالث عشر: المكتفي للمبتدي- شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي[37]، والرابع عشر: إعراب بعض آيات من القرآن الكريم[38] و في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (317/12) ذكر أنه توجد نسخة مخطوطة منه في المدرسة العثمانية بحلب ترجع كتابتها إلى القرن الثامن[39]، والخامس عشر: المقصد الجليل في علم الخليل ، وهي منظومة لامية في العروض

، من البحر البسيط ، عدد أبياتها171 بيتا ، شرحها كثير من الناس ، وطبعها مع ترجمة ألمانية فريتاغ في بون سنة 1245هـ/1830م[40]، والسادس عشر: جمال العرب في علم الأدب[41] .

ومن مصنفاتهم في اللغة نذكر: المصباح في الجمع بين الأفعال والصحاح لابن القطاع ، للقرطبي (ت671هـ/1273م) ، وهو كتاب لغوي اختصر فيه القرطبي كتاب الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع (ت515هـ/1121م) ، وكتاب الصحاح للجوهري ، ويوجد بمكتبة بريل بليدن بهولندا برقم(283)[42].

والذي يمكن الانتهاء إليه أن المالكية في مصر الأيوبية على الرغم من تخصصهم في علوم الشريعة ،لم يمنعهم من التوغل والتخصص في علوم اللغة والأدب والتصنيف فيها بل والإبداع فيها أيضا ، و اتخذوها – وهذا دأب العلماء – من العلوم المساعدة على تبحّرهم في الفقه والتفسير وغيرهما من العلوم ، وهذا دليل ساطع وبيّن على موسوعيتهم وعدم اقتصارهم على فن من الفنون ، كم نخلص أيضا إلى أن بعض مؤلفاتهم لقيت رواجا وكانت واسعة الانتشار بين المشتغلين بالعلم ، وليست مقتصرة على المالكية لجودتها وأهميتها وقد أثرَت المكتبة الإسلامية ، وأن هناك عددا من مؤلفاتهم لا زال مخطوطا ، وقد بيّن لنا البحث أماكن وجود هذه المخطوطات ، مما يُسهل على الباحثين الوصول إليها والعمل على تحقيقها

الهوامش :

[1] - **اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم** ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ، ط2 ، 1369هـ،ج1 ، ص207 .

[2] - البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين ، **شعب الإيمان** ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1410هـ، ج2 ، ص547 .

[3] - ابن تغرى بردى الأتابكي (ت874هـ/1470م) ، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** ، قدّم له وعلق عليه :محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1413هـ/1992م ، ج6 ، ص3 .

[4] - نفسه ، ج6 ، ص237 .

[5]- محمد كرد علي ، **خطط الشام** ، مطبعة المفيد ، دمشق ، 1347هـ/1928م ، ج6 ، ص68 ، حسن إبراهيم حسن، المرجع السابق ، ج4 ، ص402 .

[6]- Andrew Petersen, **Dictionary of Islamic architecture** , Routledge London , 1996 , p26 .

بيان صالح حسن ، **أسلوب الإمامين القرطبي والقرافي في دعوة النصارى الى الإسلام** ، رسالة دكتوراه في العقيدة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الدعوة والإعلام ، قسم الدعوة والاحتساب ، 1420هـ-1421هـ ، ص319 .

[7] - ابن خلكان أبو العباس شمس الدين(ت681هـ/ 1283م) ، **وفيات الأعيان وأنباء الزمان** ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 1994م ، ج2، ص402 .

[8] - عن دور المالكية الفكري في مصر الأيوبية انظر : رمضاني فوزي ، دور المالكية في الحياة الفكرية في مصر خال العصر الأيوبي(567-648هـ/1171-1250م)، مذكرة ماجستير في التاريخ الإسلامي ، إشراف :أ.د بحاز إبراهيم ، المدرسة العليا للأساتذة ، بوزريعة ، 2010م .

[9] - المقريزي أبو العباس (ت845هـ/1441م) ، **المقفى الكبير** ، تحقيق محمد اليعلاوي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط1 ، 1411هـ/1991م ، ج2 ، ص184 .

[10] - الحموي ياقوت شهاب الدين(ت626هـ/1228م)، **معجم الأدباء وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب** ، تحقيق إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط1 ، 1993م ، ج3 ، ص1424-1425 ، كامل سليمان الجبوري ، **معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة2002م** ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1424هـ/2003م ، ج3 ، ص155 .

[11] - المقريزي ، **المقفى الكبير** ، ج1 ، ص486-487 .

[12] - المنذري بن عبد القوي (ت656هـ/1258م) ، **التكملة لوفيات النقلة** ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط4 ، 1408هـ/1988م ، ج2 ، ص102-103 .

[13] - ابن دقيق العيد تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب ، **إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام** ، تحقيق مصطفى شيخ مصطفى ومدثر سندس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1426هـ/2005م ، ص426 .

[14] - محمد بن محمد مخلوف ، **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية** ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، 1349هـ ، ج1 ، ص167 .

[15] - ابن شاكر محمد الكتبي(ت764هـ/1362م)، **فوات الوفيات** ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 1974م ، ج3 ، ص27 .

[16] - وقد طبع ثلاث مرات ، الأولى بتصحيح الشيخ محمد العدوي ، طبعة بولاق 1278هـ ، والثانية على هامش كتاب"معاهد التنصيص" للعباسي ، في مطبعة مصر 1316هـ ، وهي منقولة عن طبعة بولاق ، ثم صدر بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم عن مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ، 1970م ، وفيه بعض أخباره وأشعاره ، الذهبي ، **تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير والأعلام** ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط1 ، 1407هـ /1987م ؛ ج44 ، ص156-157 .

[17] - علي بن ظافر الازدي ، **غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات** ، تحقيق د.محمد زغلول سلام و د.مصطفى الصاوي الجويني ، دار المعارف ، القاهرة ، د،ت،ط ، ص12 ، ياقوت الحموي ، **معجم الأدباء** ، ج4، ص1778 .

[18] - المنذري ، **التكملة** ، ج3 ، ص367 ، الذهبي ، **تاريخ الإسلام** ، ج46 ، ص78 .

[19] - الذهبي ، **تاريخ الإسلام** ، ج46 ، ص106 ، الصفدي بن أيبك خليل بن عبد الله (ت764هـ/1362م) ، **نكت الهميان في نكت العميان** ، المطبعة الجمالية ، مصر ، 1329هـ/1911م ، ص208-209 .

[20] - السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل (ت 911هـ/1505م) ، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، د.ت.ط ، ج1 ، ص361 .

[21] - ابن الحاجب ، **مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل** ، تحقيق د.نذير حمادو ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، 1427هـ/2006م ، مجلد1 ، ص69 .

[22] - كارل بروكلمان ، **تاريخ الأدب العربي** ، ترجمة د.رمضان عبد التواب ،ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، ج5، ص309 .

[23] - ابن الحاجب ، **مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل** ، مجلد1 ، ص69

[24] ـ كارل بروكلمان ، **تاريخ الأدب العربي** ، ج5 ، ص362 ، حاجي خليفة ، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، عني بتصحيحه وطبعه محمد شرف يالتقايا ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت.ط ، وطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1413هـ/1992 م ، ج2 ، ص1370.

[25] ـ ابن الحاجب ، **أمالي ابن الحاجب** ، دراسة وتحقيق ، د.فخر صالح سليمان قدارة ، دار عمار ، عمان ، الأردن ودار الجيل ، بيروت ، 1409هـ/1989م ، ص31 .

[26] ـ ابن الحاجب ، **مختصر منتهى السؤل** ، مجلد1 ، ص70 .

[27] ـ ابن الحاجب ، **أمالي ابن الحاجب** ، ص31 .

[28] ـ السيوطي ، **بغية الوعاة** ، ج2 ، ص135 ، كارل بروكلمان ، **تاريخ الأدب العربي** ، ج5 ، ص327-332.

[29] ـ ابن الحاجب ، **مختصر منتهى السؤل** ، مجلد1 ، ص71 .

[30] ـ ابن الحاجب ، **أمالي ابن الحاجب** ، ص39-40 .

[31] ـ كارل بروكلمان ، **تاريخ الأدب العربي** ، ج5 ، ص339 .

[32] ـ ابن الحاجب ، **أمالي ابن الحاجب** ، ص31 .

[33] ـ كارل بروكلمان ، **تاريخ الأدب العربي** ، 5 /334 ، ابن الحاجب ، **أمالي ابن الحاجب** ، ص32 .

[34] ـ ابن الحاجب ، **أمالي ابن الحاجب** ، ص32 .

[35] ـ حاجي خليفة ، المرجع السابق ، ج2 ، ص1427 .

[36] ـ كارل بروكلمان ، **تاريخ الأدب العربي** ، ج5 ، ص350 ، ابن الحاجب ، **مختصر منتهى السؤل** ، مجلد1، ص72 .

[37] ـ البغدادي إسماعيل باشا ، **هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المنتصرين** ، بيروت، دار الفكر ، 1402هـ/1982م ، ج1 ، ص655 .

[38] ـ كارل بروكلمان ، **تاريخ الأدب العربي** ، ج5 ، ص341 .

[39] ـ نقلا عن ابن الحاجب ، **مختصر منتهى السؤل** ، مجلد1 ، ص73 .

[40] ـ ابن الحاجب ، **مختصر منتهى السؤل** ، مجلد1 ، ص74 .

[41] ـ حاجي خليفة ، المرجع السابق ، ج1 ، ص593 ، إسماعيل باشا ، المرجع السابق ، 1/ 655

[42] ـ محمد بن أحمد بن معيض ، **ترجيحات الإمام القرطبي في التفسير من أول سورة الطلاق إلى آخر سورة الناس جمعا ودراسة وموازنة** ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القران ، إشراف الدكتور عبد الله بن علي الغامدي ، قسم الكتاب والسنة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1429هـ/2008م ، ص42 .